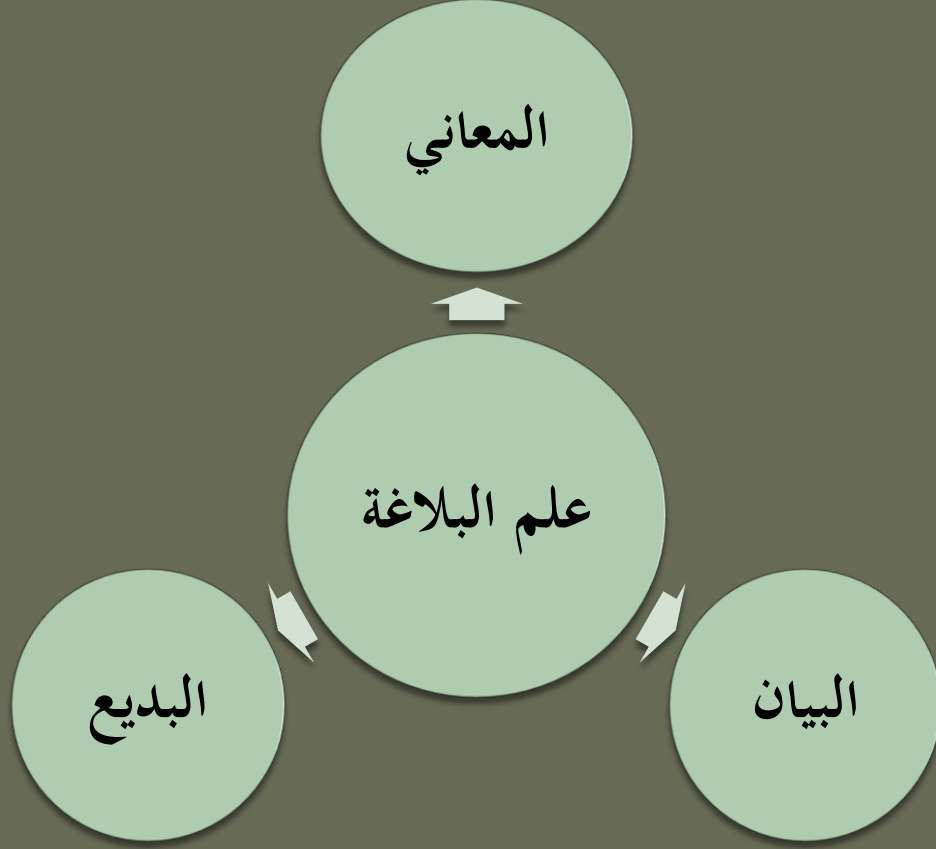


المحاضرة الثانية



أولاً: علم المعاني

الخبر: أغراضه وأضرابه

ماهية علم المعاني

□ علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.

علم المعاني

الإيجاز
والإطناب
والمساواة

الفصل
والوصل

القصر

التقديم
والتأخير

الإنشاء

الخبر

أقسام الكلام: خبر وإنشاء

الإنشاء

- ☐ ادخل إلى الغرفة بهدوء.
- ☐ هل أنتِ أخت فاطمة؟

☐ ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.

الخبر

- ☐ هذا فصل الصيف.
- ☐ سافرت إلى الصين.

☐ ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.

أركان الجملة (فعلية – اسمية)

مسند

- محكوم به.
- (الفعل)
- (الخبر وما أصله خبر كخبر كان وأخواتها)
- (اسم الفعل والمصدر النائب عن فعل الأمر)
- طلعت الشمس.

مسند إليه

- محكوم عليه.
- (الفاعل ونائبه)
- (المبتدأ وما أصله مبتدأ كاسم كان وأخواتها)
- الشمس طالعة.
- ما زاد على ذلك غير المضاف إليه والصلة فهو قيد: أدوات الشرط – النفي – المفاعيل – الحال – التمييز – التوابع – النواسخ.

تطبيق

- مانوع الجملة في الأمثلة التالية، ثم عيني المسند والمسند إليه:
- ولد النبي عام الفيل.
- لا تتكلم بما لا يعنك.
- تعلّم حسن الاستماع.
- أمطرت السماء ليلة البارحة.

أغراض الخبر

أنت تدرسين بجدّ

- إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم. (لازم الفائدة)

تهطل الأمطار غزيرة في فصل الشتاء

- إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة. (فائدة الخبر)

□ قد يلقي الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق:

- الاسترحام.
- إظهار الضعف.
- إظهار التحسر.
- الفخر.
- الحث على السعي والجد.

تطبيق

□ ما الغرض من الخبر في الأمثلة التالية؟

□ ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾

□ كنتَ تسقي حديقتك بالأمسِ

□ فمالي حيلة إلا رجائي *** لعفوك إن عفوت وحسن ظني

□ إذا غضبت عليك بنو تميم *** رأيت الناس كلهم غضابا

□ إن الثمانين وبلغتها *** قد أحوجت سمعي إلى ترجمانٍ

أضرب الخبر (مطابق لمقتضى الظاهر)

الضرب الابتدائي

- أن يكون المخاطب خالي الذهن من الحكم.

الضرب الطلبي

- أن يكون المخاطب مترددًا في الحكم.

الضرب الإنكاري

- أن يكون المخاطب منكرًا له.

أدوات تأكيد الخبر

□ إنَّ.

□ أنَّ.

□ القسم.

□ لام الابتداء.

□ نونا التوكيد.

□ أحرف التنبيه. (أَمَّا) و (أَلَا)

□ الحروف الزائدة.

□ قد التي تفيد التحقيق.

تطبيق

□ حددي ضرب الخبر وأداة التأكيد في الأمثلة التالية:

□ قال تعالى: ﴿قالوا ربنا يعلم إنّا إليكم لمرسلون﴾

□ على قدر أهل العزم تأتي العزائم *** وتأتي على قدر الكرام المكارم

□ قد يبلغ الرجل الجبان بماله *** ما ليس يبلغه الشجاع المعدم

□ إن المنايا لا تطيش سهامها

□ والله إني لأخو همة *** تسمو إلى المجد ولا تفتُر

خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

- أن ينزل خالي الذهن منزلة السائل المتردد إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر.
- أن يُجعل غير المنكر كالمنكر لظهور أمارات الإنكار عليه.
- أن يُجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه دلائل وشواهد لو تأملها لارتدع عن إنكاره.

تطبيق

□ علي خروج الخبر في الأمثلة التالية عن مقتضى الظاهر:

□ ﴿ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون﴾

□ ﴿ثم إنكم بعد ذلك لميتون﴾

□ نقول لمن ينكر وجود الله: (الله موجود)

□ بگرا صاحبي قبل الهجير *** إن ذاك النجاح في التبكير

أهميته

- وجوب مطابقة الكلام لحال السامعين (المقام).
- دراسة ما يستفاد من الكلام ضمناً بمعونة القرائن.

انتهت المحاضرة